في امن من الله فيما بين وعليه من عظيم بلائه مما
دليله من كان لله في الرخا كان له في الشدة
الحديث وقال رحمه الله تعالى يا ايها الناس اتجروا
في تجارة واحذروا ان تخسروا واتجروا وتعبدوا
والتاجر من يعبد الله بحقائق التوحيد والايمان
والرابح من ربح نفسه بخلاصها من الشرك والكفر قل
اني امرت ان اعبد الله مخلصا له ديني فاعبدوا ما
شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران
المبين اهلك ادم وحوا ونوح وابراهيم
وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وان واجب
النبي اولى بالمومنين من انفسهم وازواجه
امهاتهم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا

١٧

وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين
والخاسر من اشرك بالله في توحيده لئن
اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين
او من اشرك بعبادة ربه شيئا او واحدا
من خلقه فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا فمن
كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا **فصل في العبودية**
قال رحمه الله تعالى العبودية هي امتثال الامر واجتناب
النهي ورفض الشهوات والمشتهيات على
الشهود والعيان وقال رحمه الله تعالى اذا كان لله
عبدا في حركاته وسكناته حصل له العبودية لله وسير
عنه حظوظ نفسه وجعله يتقلب في عبوديته لحظوظ
عنه مستورا مع جري ما قدر له مراده ولا يلتفت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)